

هجوم (سر) شريفة

شريك العمر وآه حسترام

الأحرام أحن حمة ربيط آئين، فالاحرام نبرز شخصية الإسان وتعلمها مرغوبة أكثر بعض البشر عن مسوى أو مكانة الشخص. سسى محسب عندما يتعر السخص المقابل بأنت تكرر له الاحرام والسفدير، فبسا تعضه الثقة أكثر. فكيف هو الحال في وجود أو انعدام هذه الثقة بين الزوجين. فهذه مشكلة أخرى تعال منها الكثير من العوائل الشريفة، وأن كان بعض الرجال يكون الاحرام لروحهم، فهم يخافون أو يخشون أن يظهر هذا الاحرام أمام الناس سوفا أن لا يوضع في قبض الاتهام ويستهم بتضعيف الشخصية. وهذا سبب الاسباب لا يدل إلا على وخوة رمز من رموز التحلل والتأخر بسا.

فلماذا هذا الخوف من المرأة؟ هل هي وريثة فرعون؟ وهل في يدها سبيث تقنع به الأعداء؟ فالاحرام ليس إلا مظهرًا من مظاهر القدم، وهو ما يمكن أن نلفسه في الضمعات الرثابة والمحصرة، ويقف أو يعدم فاما في الضمعات المشأحة والمحلقة، إذ يدل على عدم الرغبة. إذا نادى لا تنحلف من هذه الضمعة التي تحملنا دائماً في أحر؟ لماذا لا تكسب الضمعات الإغائية من غيرنا؟ ولماذا نتمسك بالسلبيات أكثر ونأخذ من الحياة وألطف القصور فقط؟ فالمرأة هي الأرض الخسنة الدائمة الصفاء. ومنذ الأزل كان الاحرام والتقدير للمرأة، فني القدم استوحذت الكثير من الألفة التي كانت تمنح رموز الأوبة. وقد حكمت المرأة كثيراً من البلدان سجاح. والمرأة تستطيع أن تنافس الرجل في كل شيء إن أرادت.

من جانب آخر، فالمرأة الشرقية إسانة الأصلية، لا رضى أبداً أن تعال على زوجها مهما كانت مكانتها. ولكن يجب أن يكون لها أيضاً احرام ومكاسة. فالزوجة هي الشريكة للزوج في السراء والضراء، وهي مديرة منزله ومربيه لأطفاله وهي التي تصحي ذوماً فهي تستحق الاحرام أم لا؟

والسرحد إن أسدى الاحرام لزوجها، لم يقل هذا من مكانة بل بالعكس نعرز مكانة أكثر أولاً في قلب زوجها، وثانياً أمام الناس. فالاحرام واجب على الرجل، وواجبه واجب على المرأة أيضاً. وأخيراً أقول، أنه لا يوجد شيء أحل من أن يعود الرجل إلى منزله ويسلفي كسب الاحرام من عائلته والأحلى من هذا عندما تلاحظ الزوجة التقدير في جوار زوجها، حينها مهما كانت مبعبة ومرهقة فمكسمة واحدة يذهب كل التعب والإرهاق. وهذا يعكس حتى على أمتنا، لأنهم سوف يكونون بكرة صاخة خدمة المسنين فإذا كنا نستطيع أن نتخلص من هذه الضمعة السلبية؟ لماذا لا نوفر هذا الاحرام لكن من عيني معهم؟ ولماذا نحل به على أقرب الناس أرباباً فقلبت حياتنا إلى قنعة؟

هدية الخالدي

المؤتمر التأسيسي الأول

لر (بعض) الكتاب (المتفنون)

(اللايز يردين)

بعد مناقشات طويلة وجدد دام أكثر من عام ونصف، تجرت نخبة من المتفنون والكتاب الإيزيديين على تأسيس رابطة تضمهم على طولة واحدة، بعض البشر عن تنوع اتجاهاتهم الفكرية. وأقول "تجرت هذه الحقبة" لأن الاجتماعات الأولى، أو ما كانت تسمى حينها ب"ملتقى" قد خلقت معها الكثير من الصحيح سواء بين المتفنون الإيزيديين أنفسهم أو على المستوى القومي. وشملنا واحة "إيجاد كتاب كوردستان العربية" الذي تأسس أيضاً في العام الماضي، صفحة إعلامية، لم تنته بعد. فقد كان من نصيب تلك "الملتقيات" الانتقادات والحفظ والتحفير. فليضع رآى أن ذلك ربما يشكل عائقاً في توحيد صفوف الكتاب الكورد للشتين في كل أنحاء، وأحرور طوبا أن ذلك من شأنه أن يشجع على الإيجابية وظهور تكتلات، ولكن لبيبة كانت ولم تزل صادقة، في حاجة المجتمع وخاصة البحث العلمي حول الإيزيدية إلى رابطة -وليس اتحاد- تشجع العمل الجماعي وتسانده. فضلاً عن الإعلان عن تأسيس الرابطة في 14 سبتمبر الماضي في مدينة هانوفر. حيث تسعى أن تقدم هذه الرابطة بياض الثقافة ونهضة المجتمع، وقيل كل شيء عليها ومن خلال عملها الإيجابي أن تتجاوز لمفطات بعض المتفنون فظهر بالصورة التي يتبناها الجميع لتأخذ مكانها الصحيح.

موضوع للنقاش: على طاولة المؤتمر العالمي الثاني حول الأبيزيدية:

مشاكل المهجر لا تحل إلا بتشكيل مجلس استشاري سر كزري



مع انتهاء مساحات الاجتماع الذي انعقد في برلين في الخامس من الشهر اخاري، الذي حضره رئيس المعهد الألماني للدراسات الشرقية ومسؤولون عن المراكز الثقافية الإيزيدية إضافة إلى عدد من الكتاب والباحثين، تبعه مناقشة المواضيع التي من المفروض التطرق إليها أثناء المؤتمر العالمي الثاني المزمع عقده في أكتوبر القادم، أقول بعد هذا الاجتماع، أخذ البعض يعلن عن مواقف -أشبه ما تكون بعبارة- في هذا الطرف الذي قرره.

فحين نعلم أن المؤتمر العلمي العالمي الأول حول الإيزيدية والذي نظمته مركز الإيزيدية خارج الوطن في يناير ٢٠٠٠، استطاع أن يجدر عادداً من المكاسب، ويشكل خاص من الجانب الاعلامي. ونتيجة ذلك استطاع مركز الإيزيدية خارج الوطن -باسم الديانة الإيزيدية في المهجر- أن يصحح خطأ في المؤتمر العالمي لخوار الديانات من أصل السلام-فرعي ألمانيا وأوروبا، حيناً إلى حين مع أنواع الديانات الأخرى من أصل الفاهم والآسيوية والسلام. ومع ذلك لا نسكر أننا سوف نتاج أفضل لذلك المؤتمر، ويشكل خاص داخل البيت الإيزيدي، الذي يحتاج إلى اليات جديدة لمواكبة العصر. وهذا يظهر لنا أهمية عقد المؤتمر العالمي الثاني، والذي ننظره -كأيزيدية وكمتهمين بالنشأ الإيزيدي- على أمل أن يكمل أهداف المؤتمر الأول، ونعني مام نستطيع في المؤتمر الأول تحقيقه، وهو إيجاد آلية تخدم أيزيدية المهجر. وهذا يحتاج علينا أن نصارح الاحوة عملاً المراكز الذين يرحبون في تنظيم المؤتمر القادم، إذا كان البعض منكم يعكر في تنظيم ندوة ثقافية على مدى ثلاثة أيام فهي لها محاضرات العلمية... فحين نقول -سكن مسراحة- لاداعي لهذا العب. لاساً أيضاً في قديم عهدنا المتواضع- نستطيع أن نسد ندوات ثقافية ساحقة. وليس هناك داعي لأن نكتف جهود ثلاثة أو أربعة مراكز ثقافية مع المعهد الألماني للدراسات الشرقية والله يعلم من ومن سوف يساهم في اتمام مشروع المؤتمر... وفي النهاية نجد سوى ٣٠ محاضرة ستزيد من ثقافتنا ومعلوماتنا، ولكنها لن تقمنا من فسوة العصر الفني-السايطوي الجديد. فالإيزيدية المساكين الذين سوف يتجمعون من كل حنوب وباحة على أمر يتعدوا واحة تتعلم إلى بر الأمان في ظل ظروف الدنيا التي تسب بانقراض الأقليات، سيعدون إلى يومهم حاملين مشاكلهم وأوضاعهم دون أن يتعدوا لها النداء السابق.

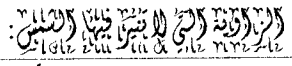
المطلوب إذن أن نرأها في كافة المراكز الثقافية، ليس ندوة بل مؤتمرًا حقيقياً ينهي قرارات نقل أزمة بل أزمنة شجعنا هناك وفي المهجر. وهذا يعقد أن أيزيدية المهجر بحاجة ماسة إلى مجلس استشاري مركزي يضم مختلف طبقات وسرناج الضمخ، لكي يكسب شرعية إيزيدية أولاً وعالمية ثانياً، ولكي يستطيع أن يصدر قرارات نافذة وبقوة الفعل، ولكي تشكل لوى يجمع حنوب الإيزيدية في كل بقاع المعمورة. فلا تعطي الحال للعقلية الرجعية القوضوية بالوقوف مدمعا، ويكون بذلك قد عبرنا حنوب الديوان والانقراض، ويكون أيضاً سداً لأهلهما، فستضعفوا أن يعتبروا سداً وأمان. وهذا الشأن، أفرح أن يتم مراعات ظروف الإيزيدية الاجتماعية الحالية لتشكيل "المجلس الاستشاري المركزي"، على أن يتم ذلك في مرحلتين:

المرحلة الأولى: مجلس استشاري مركزي انتقالي أو مؤقت مؤلف من: لجنة عاملة من ٢٥ عضواً يتم انتخابهم في اليوم الاحمر من المؤتمر العالمي الثاني، على أن تخضع الترشح لشرط معصية يتم إقرارها في المؤتمر. ولجنة عامة تضم وجهاء الإيزيديين وشيوخ العشائر -أو الافخاذ- المهتد في هذه المرحلة الانتقالية لاسحات أعضاء المجلس الاستشاري من الضمخ الإيزيدي تكامله وبشكل ديمقراطي. المرحلة الثانية: انتخاب ديمقراطي للمجلس موزع بشكل اداري في ألمانيا. بحيث يتم التوزيع على الولايات الإدارية في ألمانيا (١٦ ولاية). فيشارك أثناء الحالية (الذين عمدت على اقامتهم أكبر عامين في انتخابات) كل في ولايته- يتشكلون فيها لجنة الولاية. التي بدورها تنصح المجلس الاستشاري المركزي. أما بالنسبة للبلد الأوروبية التي نقيم فيها الحالية الإيزيدية، فيتم انتخاب واحدة لكل دولة يزيد فيها عدد المقيمين من أساء الحالية عن ١٠٠٠ نسمة. وتشارك لجان هذه البلد أيضاً -مثل لجان الولايات الألمانية- في تشكيل المجلس الاستشاري المركزي. هذه الطريقة وحدها، يمكن أن يعنى في ظروف المهجر بل ويؤثر على أيزيدية الوطن من أجل خدمة الضمخ، إن لم نقل أفا سوف نستطيع أن نؤثر إلى أبعد من هذا. ومن خلال هذا العمل فده سوف نستطيع أن نقول أننا وضعنا أساساً عملاً لحل مشاكل الضمخ والمهجر. ومن هذا المنطلق، يعلن في قديم فتح باب النقاش حول قضايا المؤتمر العالمي القادم.

يقدم مركز الأيزيدية خارج الوطن حفلة بمناسبة حلول عيد

الجماعية في لالش، وذلك في مدينة هانوفر في ٣٠ أكتوبر

الجاري، العنوان: Lale Dügüm-Saal (Enzer Str.)



الأجنبي هنا وهناك... حالة تكامل جنكياكين

لا يتلو بلد في العالم من وجود مقيمين الأجانب، البعض منهم يمثلون بلدانهم على الصعيد الرسمي، والبعض الآخر بموجب عقود عمل رسمية، أو لأغراض أخرى كالدراسة، وأحرون يلبثون إلى الدول وخاصة الأوروبية فارين من بلدانهم، لظروف خاصة بهم طالين اللجوء، ويتم التعامل مع الكل من قبل الدول المضيفة بموجب اتفاقيات دولية، ويتعمقون بتفوقهم -التي توارى حقوق المواطن الأصلي أحياناً-، وخاصة من ناحية الدعم المعنوي مثلاً- بأعطاهم فرص التعليم وتهيئة من يرغب من أصحاب الكفاءات وأعدادهم للدراسة في الجامعات، أو تشجيع الآخرين على العمل والتجارة خدمة البلد (التضيق)، وكذلك إعطاهم وحسب قوانين خاصة حقوق المواطنة لمن يرغب التحس بعد سنوات من الإقامة -تختلف من هنا إلى هناك-، ناهيك عن رعاية وتربية وإعداد الأطفال (جيل المستقبل)، جنباً مع نظام التربية والتعليم المنبع، الذي يبر بين هذا المواطن الأصلي وذاك الأجنبي. لكني يستفيدوا من تعدد وتوسع المواهب والقدرات خدمة بلدهم.

والآن لو قارنا هذا مع بعض بلداننا الشرقية، لوحدنا فرقا شامعا جدا، حيث نرى تسميات غريبة مثل (السود)، ذات النعبة الغلغالية، مواطنون من الدرجة الثانية وفقاً لفرق، أو بالأحرى... وهذه التسميات مساوئة أما عن حد في تلك البلدان، دون أن نستطيع ذلك "العربي" نتخلص من هذه المرنة.

والسؤال هو ما هو ذنب هؤلاء الذين عاشوا عشرات السنين في بلد ما لا يعرفون غيره -سواء أخذوا من بلد آخر أياها إمبراطورية الرجل المريض، أو لم يعرض أجدادهم إحدى الإحصائيات العامة للسكان بسبب الجهل أو الخجوة والارثال-، ولماذا يرم هؤلاء من حقوق اكتساب المواطنة، فيبقوا أحاسب في بلدانهم ولا يحق لهم التدرسة في الجامعات، وإن منح لهم فلا يحق لهم التوظيف في الموائر الرسمية، ويعمرون من أداء خدمة العلم، رغم أن الإكثريين منهم يعززون توظيفهم، ربما أكثر من المواطنين الأصليين...؟ ها لا يسعي إلا أن أأنشد ومن هذا المنبر، كافة الجهات ذات العلاقة في بلداننا الشرقية، سواء كانت التنفيذية، لإعادة النظر في مشكلة هؤلاء المواطنين (الأحاسب)، لإصدار قرارات استثنائية، أو تخف القضيبة على طاولة المجلس الوطنية لتشريع قوانين خاصة لضمان حصولهم على الجنسية، أو اعتبارهم لاحقين على الأقل خلال الفترة الماضية، وإعطاهم حقوق المواطنة على عراز بعض الدول الأوروبية. علماً أن هنالك قانون في إحدى الدول الأوروبية يتم بموجبه منح الطفل الذي يولد على من إحدى طرقات حطوطها الجوية في أحواله حقوق المواطنة كاملة.

عبيدو الهويرو

قنديل

www.qendil.de

صحيفة ثقافية أدبية عامة مستقلة

تأسست في 2 فبراير 2001

الناشر: مركز قنديل للنشر والاعلام

رئيس التحرير: ميرزا حسن دنايي

أسرة التحرير:

نوزي جليبي حسين نرمر

طارق محمد سر حاي جيسي

شفاي شيف علو

ممثلون ومراسلون:

(هولندا): حسو هرمي. (العراق): خيري شنتكالي. (سوريا): محمد شبحو.

(ألمانيا): مئان ناسو. نوات خليل.

جرائيدك: أ. شنكالي

Copyright © Qendil 2002

رقم التسجيل العالمي للجريدة: 1617-5174

المراسلات والعلاقات:

QENDIL

Postfach 150 265

D-07714 Jena / Germany

Fax: 03641 238728

Email: info@qendil.de

الاشتراك السنوي (أوروبا وأمريكا): 21 يورو أو ما يعادلها. وتوزع مجاناً في العراق وسوريا وتركيا.

المعاملات المصرفية والتحويلات النقدية:

Empfänger: Zeitungsverlag
Kontonummer: 649 063 104
BLZ: 100 100 10
Bei: Postbank Berlin